جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

عنوان المذكرة:

المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجزائريين في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية ب "جامعة المسيلة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال تخصص: اتصال و علاقات عامة

إعداد الطالب:

بونصلة منتصر

بوشيبة محمد

إشراف الدكتور:

بوعزيز بوبكر

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
.....	.....	رئيسا
بوعزيز بوبكر		مشرفا ومقررا
.....	.....	ممتحنا

"جوان 2021"

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: الوساطة الرقمية لدى الطلبة الجزائريين في ظل جائحة كورونا جامعة المسيلة نموذجا

إعداد الطلبة:

1- بوناصلة المنتصر رقم التسجيل: 161635086404

2- بوشيبة امحمد رقم التسجيل: 181835108005

القسم: علوم الإعلام والاتصال **الشعبة:** علوم انسانية **التخصص:** اتصال وعلاقات عامة

إشراف: د. بوبكر بوعزيز **الرتبة:** أستاذ محاضر ب

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

رئيس قسم علوم الاعلام والاتصال
غزال عبد الرزاق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): بو نصالة المنتصر

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205061366

الصادرة بتاريخ: 2019-09-23 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 161635086404

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجزائريين في ظل جائحة كورونا جامعة المسيلة نموذجا.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/06/09

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): بوشيبة احمد

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 893615

الصادرة بتاريخ: 25 ديسمبر 2013 عن دائرة: حمام الضلعة

المسجل بكلية: العلوم الانسانية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 18153510800 5

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الوظيفة الرقمية لدى الطلبة الجزائريين في ظل جائحة كورونا جامعة المسيلة نموذجا

.....

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/06/09

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة و السلام على

اشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه و من

اتبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:

"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "...

أبي،....حفظه الله.

أمي... حفظها الله

إلى كل طلبة كلية علوم الإعلام و الاتصال

إلى كل من يحمل و لو ذرة حب لله ورسوله

محمد صلى الله عليه و سلم .

شكر و عرفان

قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم"

الحمد الله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وشكره على توفيقه لنا في إتمام العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال " الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها"

أسجل عظيم شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف "د.بوعزيز بوبكر" حفظه الله ورعاه الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته والذي كان معي على اتصال دائم طول مدة إنجاز هذه المذكرة ولن يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

ولا لايفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من علمني حرف أو كلمة من أساتذتي الكرام من بداية مشواري الدراسي إلى وصولي إلى هذه المرحلة

وما بحوزتنا لنقول " اللهم ارزقنا شفاعة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريفتين شربة ماء لا نظما بعدها أبدا ياربب العالمين"

وفي الأخير نسال المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ أمره وان يغمر قلوبنا بمحبته ويرضى عنا.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

إهداء	
شكر و عرفان	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	
1 -**الإشكالية**	**03**
2 -**أسباب اختيار الموضوع**	**04**
3 -أهمية الدراسية	**04**
4 -**أهداف الدراسية**	**05**
5 -تحديد المفاهيم و المصطلحات	**05**
6 -المدخل النظري للدراسة	**07**
7 -منهج وأدوات الدراسة	**10**
8 -العينة البحث ومجتمع الدراسة	**15**
9 -مجالات الدراسة	**16**
10 - **الدراسات السابقة**	**16**
11 – الاطار النظري للدراسة	
– المواطنة الرقمية	
– فيروس كورونا	
الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
نتائج الدراسة	
الاقتراحات و التوصيات	

قائمة المراجع
الملاحق

مقدمة

زاد الاهتمام في الفترة الماضية بمفهوم المواطنة، وظهر ما يسمى بالمواطنة الرقمية أو الالكترونية والتي تمثل صمام الأمان لحماية، وتحصين، وصيانة العقول ضد التيارات الفكرية الهادمة والشائعات ويختلف هذا المفهوم باختلاف الفلسفة التربوية والنظرة للكون والحياة، وعليه فهي تمثل وسيلة من وسائل تحقيق الأهداف في الجانب الاجتماعي، وتعد المواطنة الرقمية سلوك لا يرتبط رسمية بنظم الحوافز، وتقييم الأداء داخل المؤسسات بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص، كما أنه سلوك هام لكل المنظمات والتي تعتمد فقط على السلوك الرسمي تمثل نظم هشة سهلة الكسر، كما أنها يجب أن تترك جزءا من السلوك غير محدد للأفراد حتى يكون لديهم مقدرة على التعامل مع المواقف غير المتوقعة والتي تتطلب التصرف الإبتكاري من قبل الأفراد.

وقد كان تعليق الدراسة بجميع أطوارها من بين أهم القرارات التي أتخذت ، وقد كان في الجزائر ذلك بداية من النصف الأول من شهر مارس 2020 بمافيها التعليم الجامعي، مما جعل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية تتبني اللجوء إلى تقنية التعليم عن بعد عبر الأنترنت، وسط تساؤلات عن مدى نجاح هذه التجربة في ظل توقع العديد من العقبات التي قد تواجهها، مما جعل إجراءات الحجر المنزلي فرصة سانحة لحوالي 1.25 مليون طالب جامعي للتواصل عن بعد مع الأساتذة والزملاء ويأتي هذا ضمن تفعيل مدونات البحث العلمي عبر منصات إلكترونية عبر الأنترنت (CERIST, SNDL , moodle، ASJP)"، مبرمجة لكل المستويات الدراسية وفي جميع التخصصات العلمية لتدارك وتعويض المحاضرات والنشاطات المغيبة في الجامعة بعد قرار تعليقها بسبب تأزم الوضع الصحي

الإطار المنهجي

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1 – الإشكالية:

أثرت التطورات السريعة للثورة الرقمية على نمط الحياة الإنسانية، حيث ظهرت وسائل الإعلام الجديدة التي ساهمت في تحقيق رفاهية الأفراد، وفي زيادة قدرتهم على الاتصال وتداول المعلومات والمعارف. كما ساهمت في تسهيل التعارف والتواصل بين البشر، وتكريس الاختيار الفردي من دون وصاية، ونشر الوعي، والتداول السريع للمعلومات، وصقل المعارف والثقافات، والترفيه والتعبير عن الذات، وكسر احتكار الدولة لوسائل الإعلام. وأدت هذه الوسائل الي ظهور ما يعرف بالإنسان الرقمي، المتحرر من قيود الجغرافيا والتقاليد، والمطلع، في العالم الافتراضي، على المستجدات أولا بأول ولكنه منفصل عن الواقع، وازدهار العلاقات الافتراضية في الفضاء الإلكتروني على حساب العلاقات الاجتماعية والأسرية التقليدية. وأصبحت المواطنة الرقمية ضرورة وتوجها عالميا فرض نفسه على أنظمة التربية والتعليم ومتطلبات الحياة، بل تصدر الأهداف التعليمية والتربوية، وتربع على عرش المناهج العالمية والدولية، ففي عدد من الدول المتقدمة طبق مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، والمشاريع التطويرية والمبادرات النوعية للتعليم، والتي تصب جميعها في إطار التوطين الرقمي من خلال التعامل الذكي الحذر مع التقنية.

و تعد المواطنة الرقمية لها علاقة وطيدة بالتعليم ، لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب و المعلم و ولي الأمر لفهم ما يجب فهمه من اجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا ، فهي وسيلة لإعداد الطالب للانخراط بالمشاركة في خدمة وطنه من خلال الاستخدام الأمثل لها.

ومن خلال ما سبق مطرح الاشكال التالي:

ماهو دور المواطنة الرقمية لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا؟

تساؤلات الدراسة :

- ✓ كيف تم تطبيق المواطنة الرقمية من طرف الطلبة في الجامعة ؟ وإلى أي مدى كان التجاوب بين الطلبة والأساتذة؟
- ✓ هل كانت المواطنة الرقمية لدى الطالب كفيلة في جائحة كورونا ؟
- ✓ ماهي المعوقات التي لازمت المواطنة الرقمية؟ وماهي الأفاق المستقبلية للتجربة موازة مع الطريقة التعليمية

التقليدية ؟

2 – أسباب إختيار الموضوع:

- ✓ ما هي التحديات التي تواجهها المواطنة الرقمية في ظل جائحة كوفيد 19 ؟
- ✓ التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلبة؟
- ✓ ما مدى مساهمة المواطنة الرقمية في دعم واستمرار التعلم الجامعي والحفاظ على صحة الطلبة والأساتذة من جائحة كوفيد 19 والحد من انتشارها؟
- ✓ جدية الموضوع لكونه يبحث تطورا مهما في الساحة العلمية
- ✓ إجراء دراسة ميدانية وفق أسس منهجية

3 – أهداف الدراسة:

يرمي البحث إلى تسليط الضوء على مجموعة من الأهداف أهمها:

- ✓ إظهار كيفية تأثير جائحة كوفيد 19 على المواطنة الرقمية لدى الطالب .
- ✓ بيان ما هي المواطنة الرقمية، وكيف تسهر على دعم التعليم الجامعي.
- ✓ تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه المواطنة الرقمية في تفعيل التعلم عن بعد القائم على التفاعل بين الأساتذة وطلبتهم في ظل الظروف الصحية العالمية الراهنة التي أجبرتهم على الابتعاد عن الجامعة والتزام الحجر المنزلي.

4 – أهمية الدراسة:

يعاني التعليم المنتظم في كثير من الحالات من إيجاد الحلول المناسبة للعديد من المشاكل التي يتلقاها خلال العملية التعلمية، آخرها مشكلة انتشار جائحة كورونا التي أفضت إلى غلق الجامعات والمؤسسات التعليمية وحجر المتعلمين في بيوتهم، ما أدى إلى التفكير بجدية في أنواع جديدة من التعلم تعتمد على التكنولوجيات الحديثة وعلى رأسها الانترنت لأن هذه الأخيرة تتجاوز الحدود المكانية والزمنية وبإمكانها الوقوف في وجه الكثير من المشاكل التعليمية. فالتعلم الرقمي أو التعلم عن بعد من خلال المنصات التعلمية الرقمية بات أمرا ضروريا لا مفر منه، وبه تكون أو لا تكون. لذلك وجب على القائمين على التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة الإسراع في تبني هذا النوع من التعليم وتفعيل دوره والرفع من كفاءة مستخدميه من طلبة وأساتذة للحيلولة دون توقف مسار

التعليم وأنشطته في الحالات الطارئة كالتي نعيشها الآن، غير أنه لابد من اختيار المنصات الرقمية التعلمية التي تتماشى وحاجيات المتعلمين العلمية بعيدا عن البزنسة والتجارة كالمنصات المتاحة للجميع ودون مقابل.

5 – المفاهيم و المصطلحات:

➢ المواطنة الرقمية:

إن تناول هذا التعريف يتطلب تناول مفهوم المواطنة بشكل عام في البداية، وهي تمثل العاطفة القوية التي يحس بها المواطن نحو وطنه العزيز وهي رابطة روحية متينة تشده إليه، ولا تكون المواطنة بالقول بقدر ما تكون بالفعل حيث تتطلب الإخلاص في العمل والصدق في التعامل والأمانة، والغيرة على المصلحة العامة؛ فما يتم تقديمه يمثل خدمة تتم ببذل الجهد لتحقيق أهداف التعليم المحددة للمرحلة التعليمية المنوط تدريسها (**الحقيل، 1996، 30**).

➢ فيروس كورونا Covid 19 :

فاشية مرض فيروس كورونا COVID 19- المندلعة حاليا في كل دول العالم هي وباء عالمي دام عدة أشهر انطلاقا من نهاية السنة المنقضية، حيث أبلغ عنها لأول مرة بمدينة ووهان الصينية يوم 31 ديسمبر (كانون الأول عام 2019. (فيروس كورونا، 2019) وكورونا فيروس جديد يسبب أمراض الجهاز التنفسي لدى البشر ويمكن أن ينتشر بسهولة من شخص لآخر، ويستطيع العيش طويلا على عدة وسائط قبل أن يتسبب في العدوى وقد تم التعرف على الفيروس لأول مرة خلال التحقيق في وباء ضرب مدينة ووهان الصينية.

6 – المدخل النظري للدراسة :

نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

النشأة:

"أطلق بعض الباحثين على هذه النظرية بنظرية المنفعة وطبقا لهذه النظرية فإننا نتعرض وندرك ونتذكر الرسائل السارة لنا والتي تساعدنا في إشباع احتياجاتنا أو نتوقع منها أن تشبع الحاجات" إن اهتمام نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، حيث كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير في هذه النظرية على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء إفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام. "افترضت نظرية الاشباعات بان الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات كامنه لدي ،

حيث انه هو من يحدد نوع المضمون الإعلامي الذي يرغبه وان دور وسائل الإعلام لا يتعدى تلبية الحاجات فقط.

وقسم الدليمي الإشباعات إلى نوعين وهما:

أ - **الاشباعات المطلوبة** : والمقصود بها تلك الاشباعات التي يسعى أفراد الجمهور في البحث عنها بمدف الحصول عليها وتحقيقها من خلال الاستخدام المستمر لوسائل الاتصال الجماهيري.

ب - **الاشباعات المتحققة** : وهي تلك الاشباعات التي يكتسبها الأفراد ، ويحصلون عليها ، وتحقق لهم بالفعل من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال الجماهيري ، وتسعى بعض الدراسات إلى تأييد هذا التصنيف من خلال التركيز على جانبين:

1. ما يحتاج اليه الجمهور من وسائل الإعلام

2. ما يريد الجمهور من وسائل الإعلام(**مكاوي،2003،ص239**).

بينما تم التركيز على مجموعة الفروض الأساسية لمدخل الاستخدامات والإشباعات:

1 - أن يقوم أفراد الجمهور باختيار المادة الإعلامية التي يرون انها تشبع احتياجاتهم

2 - يستطيع أفراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل والرسائل الإعلامية.

3 - مكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور الوسائل الاتصال ، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

4 - يشارك أعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية، ويستخدمون وسائل الاتصال التحقيق أهداف مقصودة تلبي واقعهم.

5 - يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية " و " التفاعل الاجتماعي " و " تنوع الحاجات باختلاف الأفراد."

6 - تنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل قنوات الاتصال المباشر كالأندية أو السينما فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الإعلام الجماهيرية(**عبد الحميد،2000،ص222**).

في حين كانت الأهداف الرئيسية لمنظور الاستخدامات الاشباعات وهي:

1 - السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

2 - شرح دوافع التعرض لوسيلة معينه من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3 - التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري(**مرزوق،2004،ص126**) .

فلهذه الدراسة اتجاهات بحثية ونظرية في التأثير الاجتماعي لشبكات التواصل الاجتماعية يصعب علينا تجاهل نموذج هذه النظرية، فقد أدى ظهور الشبكات الاجتماعية وانتشارها إلى بعث الحياة من جديد وقد اتسمت بطبيعة نفسية اجتماعية تتخذ من جمهور المستخدمين محورا لها، كما تبحث في التأثيرات الاجتماعية، وتعتبر من أن الجمهور نشيط وإيجابي في تفاعل مع الشبكات الاجتماعية ب هدف إشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية له.

7 - منهج وأدوات الدراسة:

1-المنهج: في اللغة يعني الطريق الواضح، ونهج الطريق، بمعنى أبانه وأوضحه، ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانه.(**ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ،2008، ص 33**)

فالمنهج هو الطريق الواضح المستقيم والمبين و المستمر، للوصول إلى الغرض المطلوب أو تحقيق الهدف المنشود . (**ماثيو جيدير ،ص 71**)

هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج دراسة حالة، لأننا سنقوم بدراسة بمقر ولاية ورقلة . ويعرف منهج دراسة الحالة: هو دراسة جميع الجوانب المتعلقة بشيء أو مواقف واحد ،ويعتبر الفرد المؤسسة، أو المجتمع، أو النظام السياسي، أو أي جماعة كوحدة للدراسة، ويقوم منهج دراسة الحالة على التعمق في دراسة المعلومات بمرحلة معينة من تاريخ هذه الوحدة ،أو دراسة جميع المراحل التي مر بها وتعد دراسة الحالة بمثابة الوسيلة الفعالة الدراسة الأسرة وظروف العمل ومستوى الأجور، والنفقات المعيشية والبطالة وغير ذلك من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية.

2_ أدوات جمع البيانات:

أ–الملاحظة: تعتبر الملاحظة إحدى الطرق للكشف عن ظواهر بصيغة رقيقة عن طريق المشاهدة الدقيقة من أجل الوصول إلى الخصائص و العوامل المتحكمة بالظاهرة ،كما تتطلب الوقوف على الأشياء و التمعن فيها بواسطة إستخدام مختلف الحواس .

وتقوم الملاحظة على استخدام العقل ، الحواس ، للتدخل الإيجابي من جانب العقل الذي يقوم بدور رئيسي بإدراك العلاقات المختلفة بين الظواهر موضع الملاحظة . وقد قمنا باستخدام الملاحظة من أجل الوصول إلى نتائج غير خاضعة لأدوات القياس وهذه بملاحظة الباحث بالتصرفات عن قرب . (**سمير محمد حسين ، د، س، ص:42**)

ب– المقابلة:

هي مواجهة شخصية يقوم بها الباحث للعميل المراد دراسة اتجاهاته، حيث يستخدم إستمارة وقد لا يستخدمها بل يكتفي بمناقشة العميل في موضوع معين ويتركه يسترسل في الحديث أو حول نقاط هامة من الموضوع .

والهدف من المقابلة حصول الباحث على معلومات مباشرة ،لذا على الباحث أن يحدد طبيعة البيانات التي سيدرسها و المتغيرات ثم طبيعة الأسئلة التي يتوقع أن تعطيه إجابة من الفرد كما يريد مثل إجراء مقابلة .(**يحي إسماعيل نبهان ، 2009، ص 85**)

ج– الإستبيان:

يعرف الاستبيان على انه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعه في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق .(**عمار بوحوش ومحمد محمود الذبيات، ص 67–68**) إن مفاهيم مثل الإستبيان والإستفتاء والإستخبار كلها عبارة عن ألفاظ تطلق على الإستمارة التي تتضمن مجموعة من العبارات أو الجمل التي تستعمل بالدرجة الأولى في جمع المعلومات من المبحوثين مباشرة سواء تمت عملية جمع البيانات هذه عن طريق إرسال الإستبيان بالبريد أو نشرها

في أي شكل من أشكال الإعلام يرد عليها مبحوث بنفسه أو تم إستبيان على شكل مقابلة مقننة بين الباحث و المبحوث الوسيلة للدخول في إتصال بالمخبرين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحد واحد بنفس الطريقة بهدف إستخلاص إتجاهات و سلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد ، إنطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها. (**اعمار طيب كشرود، ،ص 199**)

تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة و القيام بسحب كمي يهدف إيجاد علاقات رياضية و القيام بمقارنات رقمية.

أنواع الاستبيان:

الاستبيانات المغلقة: تكون الإجابة عن الأسئلة عادة بنعم أو "لا" موافق أو غير موافق.

الاستبيانات المفتوحة : الاستبيانات المفتوحة:يتيح الفرصة للمستجيب التعبير عن رأيه بكل حرية . الاستبيانات المغلقة المفتوحة :هناك أسئلة مغلقة تتطلب من مفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها الأسئلة المفتوحة هناك حرية في الإجابة .

أما الاستبيان الذي تناولناه في دراستنا يحتوي على ثلاث محاور وفي كل محور مجموعة من الأسئلة:

المحور الأول: يحتوي على أسئلة بعنوان تطبيق المواطنة الرقمية من طرف الطلبة في الجامعة

المحور الثاني: يتضمن أسئلة بعنوان المواطنة الرقمية لدى الطالب كفيلة في جائحة كورونا

المحور الثالث: يتضمن أسئلة بعنوان المعوقات التي لازمت المواطنة الرقمية

وتمت عملية التحليل الإحصائي بإستعمال البرنامج الإحصائي spss ، وهذا للوصول إلى أهداف الدراسة.

صدق وثبات الأداة :

– صدق الأداة :

إن صدق التحليل ، الذي يقابله في اللغة الفرنسية مصطلح فالديتي " validiti" وفق تعريف الباحثين ، هو دراسة أو إختبار مدى ملائمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع البحث ،

ودرجة صلاحها ، لتوفير المعلومات المطلوبة والمحققة لأهداف الدراسة . تبعا لذلك، فإن القصد بصدق التحليل في الدراسات التحليلية الكمية المواد الإعلام والاتصالالمتنوعة ، هو التأكد العلمي من استمارة التحليل الأداة الأساسية في مثل هذه الدراسات تقيس فعلا ما يراد قياسه .(**أحمد،2007،ص113-114**)

2- ثباة الأداة :

- إن ثبات التحليل ، الذي يقابله في اللغة الفرنسية مصطلح : " فيابيلتي " Fiabilite

هو قياس مدى استقلالية المعلومات المتوصل إليها في التحليل ، عن أدوات وطرق القياس ، بمعنى أن ثبات التحليل هو الحصول على نسبة اتفاق عالية في النتائج لعدد من الباحثين ، الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب في تحليل نفس المادة الإعلامية ، ولقياس الثبات هناك طرق مختلفة من أكثرها شيوعا الطرق الثلاثة الأتية :

1- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

2- طريقة الاختبار المنشطر

3- طريقة الأشكال المتماثلة(**أحمد،المرجع السابق،ص115-117**)

حيث تم توزيع الاستمارة الأولى على عينة مكونة من 10 طلبة هذا ما يسمى بالاختبار الأول وبعد أسبوع أخر من تسليمها تم توزيع نفس الاستمارة على نفس العينة وهذا ما يسمى بالاختبار الثاني في الفترة الممتدة من .....حيث كانت النتائج المتحصل عليها كالأتي :

ن = عدد أفراد العينة 10

س= نتائج الاختبار الأول10

ص = نتائج الاختبار الثاني9

و بعد القيام بحساب معامل الارتباط بحسب القاعدة تم التحصل على النتيجة التالية : 0.98 و بالتالي فان المقياس على درجة عالية من الثبات

$$\frac{[\text{ص مج} \times \text{س مج}] - [\text{مجص} \times \text{س مج} \times \text{ن}]}{\sqrt{[(\text{ص مج})^2 - (\text{صمج}^2 \times \text{ن})] \times [(\text{سمج})^2 - (\text{مج}^2\text{س} \times \text{ن})]}}$$

$$\frac{330}{\sqrt{112980}} = \frac{330}{336} = 0{,}98$$

8 – العينة البحث ومجتمع الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث و تعني الباحث عن مشتقات دراسة المجتمع الأصلي. (**جودت عزت عطوي ، 2000، ص:85**.) إن إختيار العينة المناسبة للبحث تعد أحد العناصر الأساسية و المهمة في بداية الجانب التطبيقي أو الميداني وعليه فإن العينة تعرف على أنها جزء من المجتمع ، وهي الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي. وبهذه الطريقة فإن يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة جزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذ.

وقد إعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية: وهي إختيار عدد من الأفراد نظرا لأنهم يوفون بغرض الدراسة يرغب الباحث في القيام بها. ومن هنا لابد من الإشارة التي أنه يجب أن تتمتع هذه العينة بشئ مقبول من الموضوعية في الأقوال و الأداء و الثقة بها. وأيضا العينة القصدية تعرف تحت أسماء متعددة مثل العينة العرضية أو العينة العمدية أو العينة النمطية وهي أسماء تشير كلها على العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره العامة التي تمثله صحيحا، وبالتالي لايجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة مثلا فماذا قام الباحث بتحليل موضوع إعلامي معين في دورية معينة خلال فترة محددة وبعد الدراسة الجيدة لمجتمع البحث تبين له أن الجريدة تناولت هذا الموضوع في بعض أعدادها بكيفية وافية معمقة وهي الإعداد مباشرة لتشكل العينة القصدية للدراسة .(**أحمد بن مرسلي ، 2010، ص 19-197**.)

ومجتمع بحثنا في هذه الدراسة هو مجموع طلبة علوم الاعلام و الاتصال جامعة المسيلة وتتمثل العينة في العينة القصدية التي تعتمد على إختيار المبحوثين ممن إعترضنا من مجتمع البحث السابق الذكر.

شملت عينة الدراسة 30 طالبا من طلبة علوم الاعلام و الاتصال جامعة المسيلة.

9 – مجالات الدراسة:

تتضمن مجالات الدراسة الجانب المكاني، الجانب الزماني، والبشري، حيث يعد تحديد هذه الأطر شيئا مهما في صياغة النتائج:

1 – **المجال المكاني**: أجريت الدراسة في ولاية المسيلة و بالتحديد في جامعة المسيلة

2 – **المجال البشري** : في موضوع دراسة بحثنا مجموعة من طلبة علوم الاعلام و الاتصال جامعة المسيلة ، حيث قمنا بأخد عينة قصدية لتمثل في 30 مفردة .

3 – **المجال الزماني**: والتي كانت خلال السنة الدراسية 2021/2020 وكانت الانطلاقة في الجانب المنهجي بعد الموافقة على الموضوع إبتداء من جانفي 2021، والإنطلاقة الفعالة للدراسة بدأت منذ ضبط العينة ومعرفة وملائمة ووضوح أسئلة الإستبيان قبل توزيعها مع موضوع الدراسة، وأما الدراسة الميدانية النهائية المتمثلة في توزيع إستمارة الإستبيان وتفريغ البيانات وإستخلاص النتائج فكانت من يوم 2021/05/15 إلى غاية 2021/6/01

10 – صعوبات الدراسة :

- ✓ ندرة المراجع في ميدان الدراسات الخاصة بالتطبيع العربي .
- ✓ عدم جدية المبحوثين في الإجابة على أسئلة الاستمارة.
- ✓ صعوبة الحصول على المعلومات الكافية عن الموضوع .

11 – الدراسات السابقة:

سيتم عرض بعض الدراسات والأبحاث التي لها علاقة بموضوع البحث الذي يقدم تصورا مقترحا الدور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها على النحو التالي:

❖ الدراسة الأولى:

دراسة أبو حشيش (2010م). بعنوان *" دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة"* . وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، وكذلك الوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة التي ينتسبون إليها. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبيان، حيث طبقت على عينة قوامها (500) من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة، وتحديدا في المستويين الثالث والرابع. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن المتوسطات الحسابية العبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين كما يراها الطلاب انحصرت ما بين (1.2 – 7.7) أي بين التقديرين القليل و العالي جدا، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية بالنسبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة، علما بأن الفروق كانت لصالح طلبة جامعة الأقصى.

❖ الدراسة الثانية:

دراسة يانج وتشين (2010م) Yang, CHEN . بعنوان " استكشاف معتقدات المعلمين عن المواطنة الرقمية والمسؤولية".

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن معتقدات المعلمين وآرائهم عن المواطنة الرقمية، وما يتعلق بها من مسئوليات. واستخدمت المنهج الوصفي مطبقة أداة الاستبانة على أربع مجموعات من المعلمين الأمريكيين الملتحقين ببرنامج

تعليمي تقدمه الجامعة على الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم استجابات المعلمين (٧٠%) على المؤشر الأول الخاص بضرورة عمل نموذج للمواطنة الرقمية وتدريسها بشكل يعكس أمان استخدام المعلومات الرقمية والتكنولوجيا وقانونيته وأخلاقيته، بما يتضمن ذلك من احترام حقوق النسخ، وحقوق الملكية الفكرية، والتوثيق الصحيح للمصادر، فقد أكد بعض المعلمين أن بحث الطلاب على الإنترنت أتاح الانتحال من البحوث المنشورة عليه، وأصبح من الصعب الثقة في الأعمال التي يقدمها الطلاب، وأكد آخرون أن الإنترنت جعل الطلاب ينتحلون بسهولة، وربما بغير أن يدركوا أن ما يفعلونه يعد انتحالا.

❖ **الدراسة الثالثة:**

دراسة المسلماني (2011م). بعنوان *"التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة"*.

هدف البحث إلى تقديم رؤية مقترحة لتفعيل المواطنة الرقمية في التعليم. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي. حيث تم تطبيق أداة الاستبانة على عينة مكونه من (300) طالب وطالبة من الصفوف الثانوية الثلاث. وخلصت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا بصورة يومية، وانخفاض نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا في أماكن أخرى غير المنزل. كما أن معظم استخدامات الطلاب التكنولوجيا تكون بغرض التسلية، وانخفاض نسب الطلاب الذين تدربوا على استخدام التكنولوجيا بمساعدة الأسرة، وارتفاع نسب الطلاب الذين يستمتعون باستخدام الكمبيوتر والإنترنت وغرف الدردشة. وأثرت التكنولوجيا على مذاكرة الطلاب بشكل سلبي. وفي ضوء هذه النتائج قدم البحث رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، وتضمنت الرؤية الأهداف والمنطلقات والمحاور ودور المدرسة والأسرة والدولة والإعلام والمؤسسات الدينية في تنفيذ غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب.

❖ **الدراسة الرابعة:**

دراسة المعجب، والمنتشري (2010م). بعنوان "واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية

بجامعة أم القرى". وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية وعناصرها المختلفة والتجارب العالمية في هذا المجال، بالإضافة إلى معرفة واقعها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي،

وأداة الاستبانة التي طبقت على (320) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن مستوى المواطنة الرقمية جاء في المستوى المقبول بنسبة (28) حيث جاءت عالية على النحو التالي: الحقوق الرقمية الشخصية، مراعاة حقوق الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بمخاطر استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بتنوع وسائل الاتصال الرقمي، الأخذ بالاحتياطات اللازمة لحماية البيانات الرقمية. في حين جاءت بمستوى مقبول ومرتبة على النحو التالي: امتلاك المعرفة بحفظ وحماية البيانات الرقمية، امتلاك المعرفة بالتجارة الإلكترونية، التقييد بالقوانين عند استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بآليات حماية الحقوق الرقمية. وجاءت متدنية في جانب واحد فقط وهو تجنب المخاطر عند استخدام التقنيات الرقمية.

12 – الإطار النظري للدراسة:

➢ المواطنة الرقمية

"المواطنة جمع مواطن، ومواطن الحرب مأخوذة في العربية من الوطن أو المنزل الذي نقيم به، وهو محل الإنسان وموطنه، وطن، يطن، وطنا أي أقام به، وطن البلد أي اتخذه وطنا " (المعجم الوجيز، 2000، 450).

وقد أشار الدستور الأردني في مفهوم المواطنة في المادة ستة من الفصل الثاني إلى ما يلي: "الأردنيون سواء أمام القانون، لا تمييز بينهم في الواجبات والحقوق، وإن اختلفوا في العرق، أو الدين، أو اللغة. الدفاع عن الوطن وأرضه ووحدة شعبه، مع الحفاظ على السلم الاجتماعي، وهو واجب مقدس على كل أردني، وتكفل الدولة التعليم والعمل ضمن حدود إمكانياتها، وكذلك تكفل الطمأنينة، إلى جانب تكافؤ الفرص لجميع الأردنيين، كما أن أهداف تربية المواطنة لا تتحقق بمجرد ادعاء فلسفي، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية، وإدراجها في المناهج والكتب الدراسية.

وتتأكد أهمية التربية على المواطنة باعتبارها تحافظ على الدستور الوطني، وتدعم وجود الدولة الحديثة، وتنمية المعارف المدنية والقيم الديموقراطية، حيث أنها تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع، وحفظ الحقوق والواجبات لدى الطلبة، كما تعمل على تنمية مهارات اتخاذ القرار، والحوار لديهم (مساعيد، 2014).

وقد اعتمدت الدراسة هذا التعريف الصادر عن الدستور الأردني؛ لما له من أثر في ترسيخ مفهوم المواطنة والوعي بها لدى طلبة المرحلة الجامعية، وأعلاء روح المواطنة في نفوسهم.

فقد عرف شلتوت (2016)، المواطن الرقمي بأنه "الشخص الذي نشأ وترعرع مع وحول التقنيات الرقمية، فهو يفهم التكنولوجيا بالفطرة، فهو الجيل الرقمي، كما عرفه أيضا: بأنه هو ذلك الفرد الذي يستخدم الإنترنت بانتظام

وفعالية، ويكون قد ولد أثناء أو بعد الثورة التكنولوجية، ويتفاعل معها مبكرا، ولديه وعي ومعرفة تجعله يتعامل معها، ويصنف الفرد مواطنا رقمية عندما يكون متمكن من استخدام الأجهزة الرقمية (القحطاني، 2018).

كما ويجمل الجزار (2014)، و(2018) Culatta، أن المواطن الرقمي يتمتع بقدرته على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ واستخدامها في البحث، والسعي لإيجاد فرص تطبيقية تكون لها أثر، كما يكون ملما بالقراءة والكتابة، وبالرموز والنصوص الإلكترونية، وتوظيفهم في الفضاء الإلكتروني، كما أنه يتواصل بشكل إيجابي مع الآخرين عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة، والمشاركة في الأنشطة المختلفة، وإدارة وقته (الناجي، 2019).

يلخص اسمان غونغورين (Isman & Gungoren، 2014) خصائص المواطن الرقمي، بمدى احترامه لثقافات المجتمعات في البيئة الرقمية؛ في فهمه للقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية المتعلقة بالتكنولوجيا، وممارسته السلوك القانوني والأخلاقي؛ باستخدامه الأمن والقانوني ومسؤوليته تجاه المعلومات فيها؛ بتقديم مبادرات قيادية بالمواطنة الرقمية، ويضيف القحطاني (2017) أن المواطن الرقمي يتمتع بالسلوكيات الأخلاقية، وحرية في التعبير، كما يحترم الخصوصية في العالم الرقمي، ووقوفه ضد التسلط عبر الإنترنت.

توحدت آراء الكثير على أن المواطنة الرقمية ما هي الا بعد جديد للمواطنة التقليدية، فالمواطنة التقليدية تتطلب الانتماء للمجتمع وتحقيق أهدافه، والالتزام بقوانينه الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية وغيرها، زيادة على ذلك تتخذ المواطنة الرقمية أشكالا وصورا عديدة بما يتفق مع طبيعة متغيرات العصر الرقمي وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يتفق كذلك مع طبيعة حياة ومطالب المواطن من خلال وضع سياسات ضابطة تضمن حمايته من أخطار التكنولوجيا الرقمية وفي الوقت نفسه تساعده على الاستفادة من مميزاتها والتعامل مع الحقوق والالتزامات والواجبات لكي تسهم في النهاية في رقي الوطن ومكوناته. فبذلك يصبح المواطن ذا حقوق وواجبات في آن واحد في المجتمع الرقمي (الصمادي، 2017).

فقد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح المواطنة الرقمية في الكثير من الدراسات، ومن أبرزها ما قدمته الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعلمي (**International Society for Technology in Education (ISTE**) بأنها تعد شكل من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو الدين أو أسلوب الحياة وتنطوي على عدد من الحقوق والواجبات.

وبناء على ما تقدم يتضح بأن المواطنة الرقمية قد اشتملت على عدة جوانب، منها: الجانب المعرفي، الذي يشمل الدراية والوعي والمعرفة بالعالم الرقمي وما يتعلق بشأنه، والجانب المهاري والذي يوضح المهارات التي تمكن الفرد من التفاعل مع المجتمع الرقمي، وأخيرا، الجانب السلوكي، الذي يحث الفرد على ترسيخ القيم والأخلاق والالتزام

بالقوانين والقواعد الأزمة، من خلال ذلك يجب على المواطن الرقمي التمتع بتلك المهارات حتى يتمكن من استخدام الانترنت بطريقة صحيحة وآمنة شعبان، 2018).

مهارات المواطنة الرقمية

بين بارك (2016)، أن السلوكيات والأعراف في المواطنة الرقمية تتضمن نطاقا واسعا، فلا بد من الأفراد أن يتمتعوا ببعض المهارات التي تعد جزء من مواطنتهم، وهي:

1. **هوية المواطن الرقمي**: القدرة على بناء هوية صحية وإدارتها عبر الإنترنت.

2. **إدارة وقت الشاشة**: القدرة على إدارة وقت الشاشة، وتعدد المهام، وانخراط الفرد في الألعاب عبر الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية مع ضبط النفس.

3. **إدارة التسلط عبر الإنترنت**: القدرة على التعامل مع حالات التسلط عبر الإنترنت واكتشافها والتعامل معها بحكمة.

4. **إدارة الأمن السيبراني** : القدرة على إدارة مختلف الهجمات الإلكترونية وحماية بيانات الشخص عن طريق إنشاء كلمات مرور قوية.

5. **إدارة الخصوصية**: القدرة على حماية خصوصية الآخرين، والتعامل مع حرية التصرف في جميع المعلومات الشخصية المشتركة عبر الإنترنت.

6. **التفكير الناقد**: القدرة على التفريق والتمييز بين المعلومات الحقيقية والمعلومات الخطأ، والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات الموثوقة والمشبوهة عبر الإنترنت.

7. **البصمات الرقمية**: القدرة على إدارة وفهم طبيعة الآثار الرقمية وآثارها الواقعية بشكل مسؤول.

8. **التعاطف الرقمي**: القدرة على فهم احتياجات ومشاعر الآخرين على الإنترنت والتعاطف تجاههم.

ارتبطت المواطنة الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية والهدف الأساسي في التعليم للمواطنة الرقمية هو تحسين التعلم والنتائج واعداد الطلبة في إطار قواعد السلوك المناسب والمسؤول في استخدام التكنولوجيا، ليصبحوا مواطنين القرن الحادي والعشرون.

ويمكن استعراض أهداف المواطنة الرقمية في توعية مختلف المراحل العمرية بالتعرف على مفهومها بصورة محببة، نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب، فذلك يقلل الانعكاسات السلبية الاستخدام الانترنت على الحياة الواقعية، كما توفر بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف، وترفع مستوى الأمان الالكتروني (القحطاني، 2017).

مراحل تنمية المواطنة الرقمية

ليتم المساعدة في رفع مستوى الأمان الإلكتروني لدى الطلبة، وحتى يتم تزويدهم بالمؤشرات اللازمة بمفاهيم المواطنة الرقمية، ووصولا لتنميتها لديهم، لإعداد الطلبة بما يخدم الوطن الذي يعيشون فيه.

فقد أشار محروس (2018) وطوالبة (2017)، أن وعي الطلبة يستدعي مرورهم بمراحل تنمية المواطنة الرقمية التالية:

مرحلة الوعي (A Wareness)

وتعني توسيع مدارك الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا واعيين مثقفين بالوسائط الرقمية، وذلك يعني تجاوز مرحلة الوعي الإحاطة بالمكونات المادية (الأجهزة والبرمجية البرمجيات والمعلومات والمعارف الأساسية، انتقالا لمرحلة معرفة الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا، بحيث يكون المعلم على معرفة بما هو مناسب وما هو غير مناسب عند استخدام التقنيات الرقمية، وماهي الآثار المترتبة على استخدامها.

مرحلة الممارسة الموجهة (Guided Practice)

وتعني تزويد وزيادة إدراك الطلبة تحت توجيه المعلم، باستخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على التفكر والاكتشاف، واستخدام ما هو ملائم من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير ملائم، مع تحديد وقت استخدامه، والسبب من استخدامها عن غيرها .

مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة (Modeling & Demonstration)

وتعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا، حيث يتوجب على الآباء والمعلمين أن يكونوا نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذهم الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية، بحيث يقوم المعلم بممارسة ما هو مناسب من سلوكيات المواطنة الرقمية، بحيث تصبح جزءا من سلوكه يتعلمه منه الطلاب.

مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك (Feedback & Analysis)

هي مرحلة إتاحة الفرص أمام الطلبة لمناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل وخارج الغرف الصفية، وصولا

لمرحلة الحرية على تقديم النقد البناء، والتمييز في الاستخدام السليم للتكنولوجيا وداخل من خلال تأمل ذاتي لممارساته، والحرية في التحليل والاستكشاف السلوكيات المناسبة والغير مناسبة حول استخدام التقنيات الرقمية. وليتم تحقيق هذه المراحل الأربعة، لا بد من التزام الطلبة بمحاور المواطنة الرقمية.

محاور المواطنة الرقمية للمواطنة الرقمية ثلاث محاور قد اتفقت عليها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE، كما ذكرت في جميع دراسات المواطنة الرقمية، كدراسة (ريبيل، 2012)، وقد تم تحديد هذه المحاور حتى تساعد على المساهمة في إعداد المواطن العصري القادر على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها بشكل سليم وآمن، لا بد من فهم أفضل للموضوعات التي تشكل المواطنة الرقمية، فهي تتكون من مجموعة من المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية التي لها صلة بالتكنولوجيا الرقمية التي توظف النظام التعليمي بشكل عام، والمعلم بشكل خاص (العقاد، 2017).

وبمراجعة العديد من الدراسات ذات الصلة بالمواطنة الرقمية مثل: (Tan، 2011) و (Ribble، 2011) و (Herrera، 2012) و (Ribble، 2012) و (Isman، 2014) و (الدمرداش،2014) و(2014 ، Kaya & kaya) و (السليحات، الفلوح، السرحان، 2018) و (المسلماني،2015) و (الفايد، 2014) و (Isman, et al.، 2014) يتبين أن المواطنة الرقمية لها مجموعة من الأبعاد اتفقت عليها هذه الدراسات، ليكون لدينا مواطنين رقميين بشكل كامل، وقد حددت تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية، وقسمت ضمن ثلاث محاور، يتضمن كل محور ثلاثة أبعاد، تتمحور المحاور حول التعليم، الاحترام، الحماية كما هو موضح في شكل (1) الآتي (القحطاني، 2017):

1. **الثقافة الرقمية (Digital Literacy)**: بالرغم من الجهود المبذولة في نشر التكنولوجيا بشكل عام، إلا أنه يتوجب معرفة كيفية استخدام مصادر التكنولوجيا بحد ذاتها، وليس كيفية استخدامها بشكل ملائم، ومن أهم قضايا الثقافة الرقمية تعلم الأساسيات الرقمية، وتقييم المصادر الإلكترونية ومدى دقة وصدق محتواها، وكذلك كشف وتطوير أنماط التعلم على الشبكة الإلكترونية والتعلم عن بعد.

2. **الاتصال الرقمي (Digital communication)**: لابد من تحقيق الاتصال الاجتماعي الرقمي الملائم عند التواصل مع الآخرين وتوعية الطلاب بآداب السلوك والقواعد الواجب اتباعها، فقد أصبح الاتصال الرقمي هو الوسيلة الجديدة التي يتفاعل بها الناس فيما بينهم سواء كانت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الاتصال الرقمي.

3. التجارة الرقمية (Digital Commerce): وهي تشمل البيع والشراء عبر الإنترنت، وتوعية الطلاب بالتجارة الرقمية، واعدادهم ليصبحوا مستهلكين أذكياء واطلاعهم على عدة قضايا قد تواجههم أثناء التسوق عبر الإنترنت مثل: الاحتيال وسرقة الهوية أو المعلومات الشخصية وغيرها حتى يصبح الطلاب أكثر وعيا وإدراكا للمخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها عند شراء أو بيع البضائع إلكترونيا ، فهم بحاجة إلى فهم جميع جوانب المعاملات عبر الإنترنت، وهذا بدوره يعدهم للتفاعل في الاقتصاد الرقمي.

المحور الثاني: محور الاحترام، ويتضمن ثلاث أبعاد:

1. الوصول الرقمي (Digital Access): يقصد بها المشاركة الإلكترونية الكاملة أي تكافؤ وإتاحة الفرص أمام الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية بكافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، بما يخص الوصول التكنولوجي، حتى تكون التقنية متاحة للجميع بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، للانخراط بالعالم الرقمي، فإنه يجب الالتزام بتقديم فرص متساوية للوصول الرقمي.

2. اللياقة معايير السلوك الرقمي (Digital Etiquette): مع التطور التكنولوجي لم تعد التربية على عاتق الآباء فحسب، بل أدى إلى إبراز دور التربويين في تناول قضايا السلوك الرقمية وتأكيد التعرف بأساسيات قواعد السلوك الرقمي، الذي يقوم على مبدأ الاحترام.

3. القوانين الرقمية (Digital Law): تم استحداث قانون رقمي يحمي المستخدمين الرقميين وهو موجود في المملكة الأردنية الهاشمية تحت مسمى نظام مكافحة الجرائم الالكترونية، ده وأي انتهاك لقوانين هذا النظام يترتب عليه عقوبات حقيقية، فيجب معالجة هذا الموضوع من خلال الوعي وإيضاح العقوبات التي تترتب على بعض التصرفات الغير المسؤولة من الطلاب مثل: استخدام برامج القرصنة أو اختراق البرامج والأنظمة أو التحرش الجنسي أو سرقة الهوية وغيرها.

المحور الثالث: محور الحماية، ويتضمن ثلاث أبعاد:

1. الحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Responsibilities & Rights): يتطرق هذا المحور إلى بيان المتطلبات والحريات المقدمة، التي يجب توعية الطلاب بوجود قانون يحافظ على حقوقهم الإلكترونية، فيجب التنبيه حول هذه الحقوق مثل: الحقوق الملكية الفكرية أو الحقوق المدنية، بالإضافة إلى تعريفهم أن مقابل هذه الحقوق مسؤوليات تترتب عليهم، ويجب مراعاتها، ليحصل على حقوقه لا بد من أن يقوم المسؤوليات الواجبة عليه ما تجاه المجتمع الرقمي المتعامل معه.

2. الصحة والرفاهية الرقمية (Digital Health & Wellness): لابد من توعية الطلبة بضرورة أخذ الحيطة والحذر من المخاطر الجسدية والنفسية الكامنة التي يمكن أن تصيبهم من جراء استخدامهم للتكنولوجيا، واستخدامهم لمصادر التكنولوجيا، فيجب على الطلبة التوفيق بين استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة، والمحافظة على صحتهم جيدة.

3. الأمن الرقمي (Digital Security): لضمان السلامة لابد من أخذ الاحتياطات الإلكترونية، لذا يتوجب على الطلبة معرفة كيفية حماية البيانات الإلكترونية عن طريق استخدام برامج الحماية من الفيروسات، مع ضرورة عمل نسخ احتياطية، وكذلك عدم الوثوق بأي شخص مع التوخي والحذر من التزويد ببيانات شخصية على الشبكة الإلكترونية، وهذا بدوره يقيهم من مشكلات سرقة البيانات، والاحتيال، والتحرش.

كما وأشارت (السليحات، الفلوح، السرحان، 2018) إلى أهمية معرفة المحاور باعتبارها أداة في قياس ما هو السلوك المرغوب به والغير مرغوب به، كما أنها أداة لمعرفة ما هو صحيح وما هو خاطئ في التعاملات الرقمية وتحمل المسؤولية، كما أنها تؤهل المعلمين لمساعدة الطلبة لإكسابهم وتدريبهم على المواطنة، كما تعزز روح المشاركة والتعاون مع الطلبة، وسهولة التعامل معه، وفهم طبيعته وفهم القضايا والمشكلات الاجتماعية والثقافية الموجود في العالم الرقمي، والتعامل مع التكنولوجيا بشكل سليم، واكتساب السلوك الرقمي الأمن.

– فيروس كورونا Covid 19 :

فاشية مرض فيروس كورونا COVID 19– المندلعة حاليا في كل دول العالم هي وباء عالمي دام عدة أشهر انطلاقا من نهاية السنة المنقضية، حيث أبلغ عنها لأول مرة بمدينة ووهان الصينية يوم 31 ديسمبر (كانون الأول عام 2019. (فيروس كورونا، 2019) وكورونا فيروس جديد يسبب أمراض الجهاز التنفسي لدى البشر ويمكن أن ينتشر بسهولة من شخص لآخر، ويستطيع العيش طويلا على عدة وسائط قبل أن يتسبب في العدوى وقد تم التعرف على الفيروس لأول مرة خلال التحقيق في وباء ضرب مدينة ووهان الصينية.

1–5 – فيروس كورونا في الجزائر 2020:

تم تأكيد أول حالة COVID-19 في الجزائر، في 25 فبراير 2020م ، وقد كان إيطاليا قادما من إيطاليا (Point de situation، 2020) لمباشرة عمله في مؤسسة نفطية في الجزائر ومن هناك بدأت خارطة انتشار الفيروس في الجزائر في عدة ولايات كانت أكثرها تضررا ولاية البليدة، التي عرفت أكبر نسبة من الوافدين من دول أوروبية ثم انتشر بعد احتكاك عائلة بمغترب عائد تسبب بنقل عدوى لأفراد عائلته منهم طالبة جامعية، وهو ما كان السبب المباشر لانتقال العدوى التي شملت 47 ولاية من الولايات الجزائرية شرقا وغربا شمالا وجنوبا خاصة مع التباطؤ في فرض الحجر الصحي.

وقد تضررت الجزائر كثيرا كغيرها من الدول جراء الفيروس اقتصاديا كما تصدرت المراتب الأولى من حيث نسبة عدد الوفيات مقارنة بعدد الاصابات بالفيروس حيث تؤكد الاحصائيات لغاية لحظة كتابة هذا المقال " 3256 حالة مؤكدة و 419 وفاة جراء الفيروس و 1479 حالة تماثلت للشفاء" (épidemiologique Carte، 2020) فيما يعرف منحني المرض هبوطا ملحوظا بعد الحزم في تطبيق الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي.

الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	28	%70
أنثى	12	%30
الإجمالي	40	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 40 فردا، نلاحظ أن 28 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 70%، أما حجم الاناث فقد بلغ 12 أنثى بنسبة قدرت بـ 30%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01)

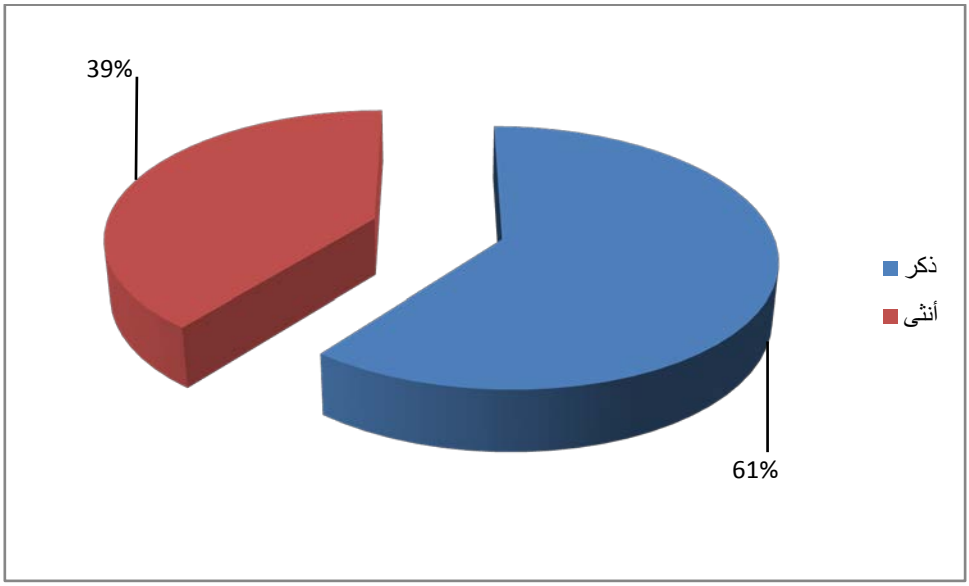

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 18–28 سنة	25	%62
من 28–38 سنة	12	%30
من 38 فما فوق	03	%7
الإجمالي	20	%100

يمثل هذا الجدول الفئة العمرية لعينة الدراسة بحيث أن أكبر عينة أعمارهم من 18–28 سنة 62% ، بينما وصلت الى 30% بالنسبة للمبحوثين الذين تتراوح اعمارهم ما بين 28 و 38 سنة ، أما الفئة الأقل من 38 فما فوق وصلت الى 7% وهذا يرجع الى طبيعة المبحوثين والعينة المتاحة .

شكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

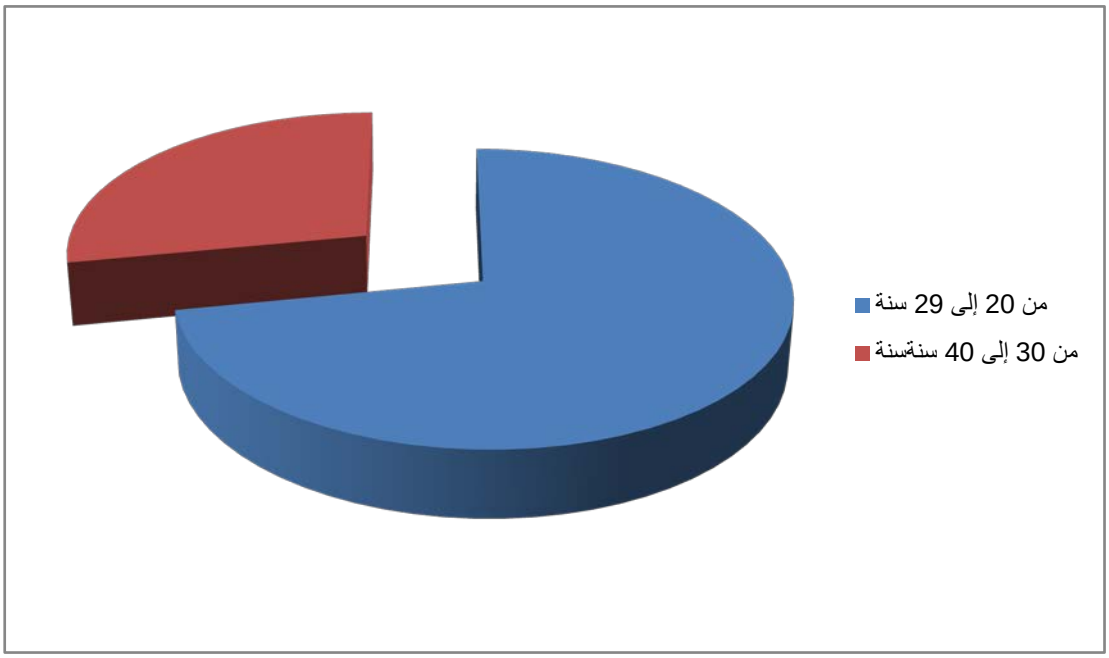

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	10	%25
ماستر	26	%65
دكتوراه	04	%10
الإجمالي	40	%100

يبرز جليا من خلال الجدول أن العينة تم تقسيمها حسب خصوصية المبحوثين الى 3 مستويات تعليمية ، حيث أحتلت درجة ماستر أعلى نسبة **65%** من مجموع المبحوثين ، تليها مستوى ليسانس بنسبة 25% وكانت المرتبة الأخيرة لمستوى دوكتوراه بنسبة 10% ، ومن خلال استقرائنا لمعطيات الجدول يتبين لنا أن مستوى ماستر على العموم هو الغالب على أفراد العينة

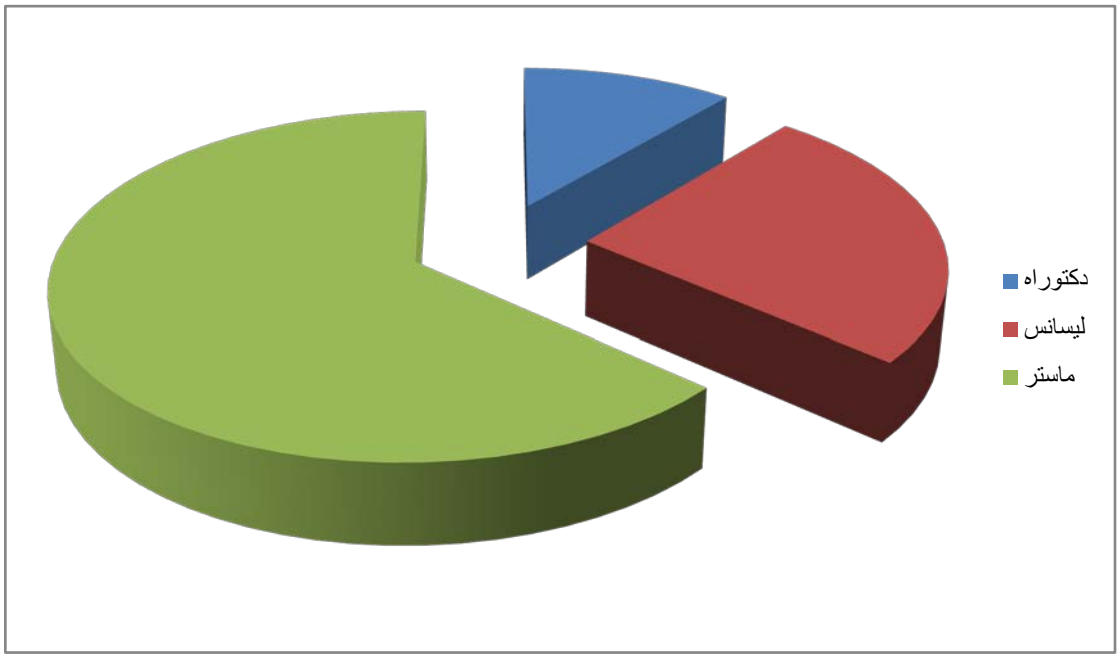

شكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

السؤال رقم (04):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

السؤال 04	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	20	%50
أحيانا	16	%40
نادرا	04	%10
الإجمالي	40	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (**04**) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (**04**) بالبديل " **دائما** " وقد بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نادرا** " والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (**04**)

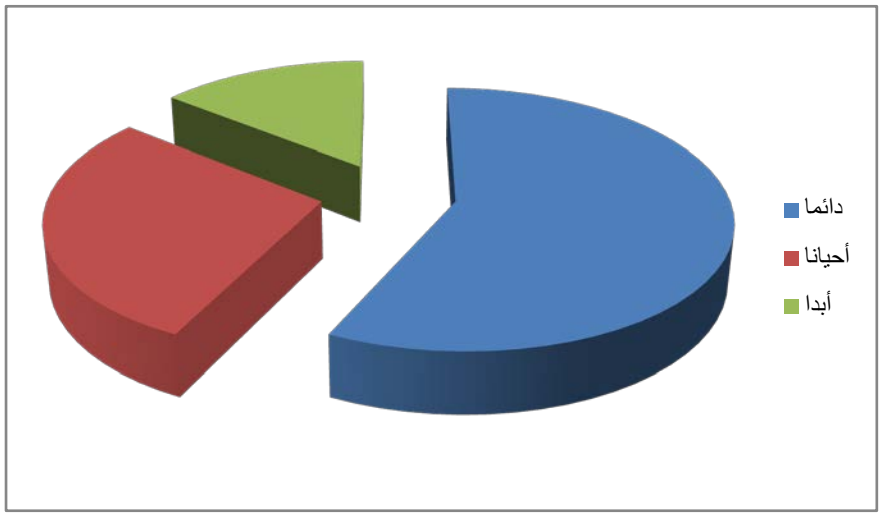

الشكل رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

السؤال رقم (05):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

السؤال 05	التكرارات	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	18	%45
الفترة المسائية	12	%30
فترة السهرة	5	%12.50
بلا انتظام	5	%12.50
الإجمالي	40	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (**05**) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم

(**05**) بالبديل " **الفترة الصباحية** " وقد بلغ عددهم (18) فرد بنسبة مئوية بلغت 45%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الفترة المسائية** " والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **فترة السهرة** " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ .12.50%، في حين المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **بلا انتظام** " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ.45%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (**05**)

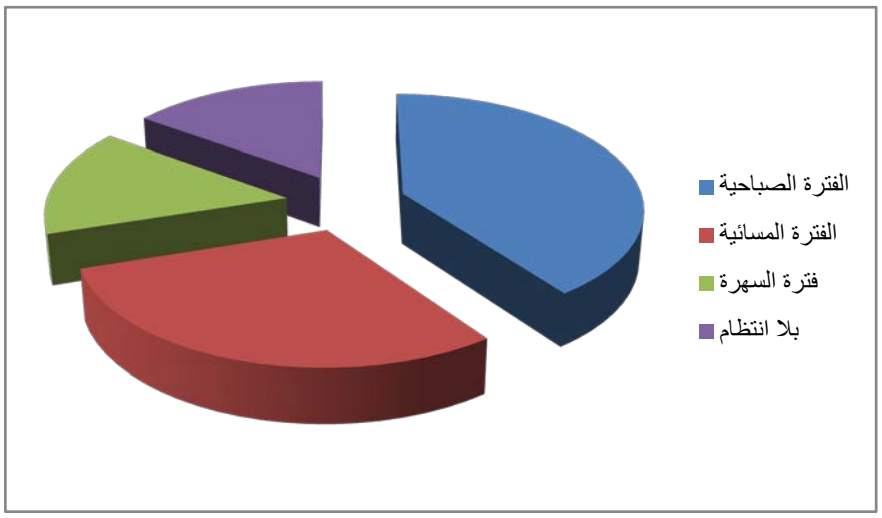

الشكل رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

السؤال رقم (06):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

السؤال 06	التكرارات	النسبة المئوية
هاتف ذكي	20	%50
لوحة إلكترونية	16	%40
جهاز كمبيوتر	04	%10
الإجمالي	40	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (**06**) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (**04**) بالبديل " **هاتف ذكي** " وقد بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لوحة إلكترونية** " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **جهاز كمبيوتر** " والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (**06**)

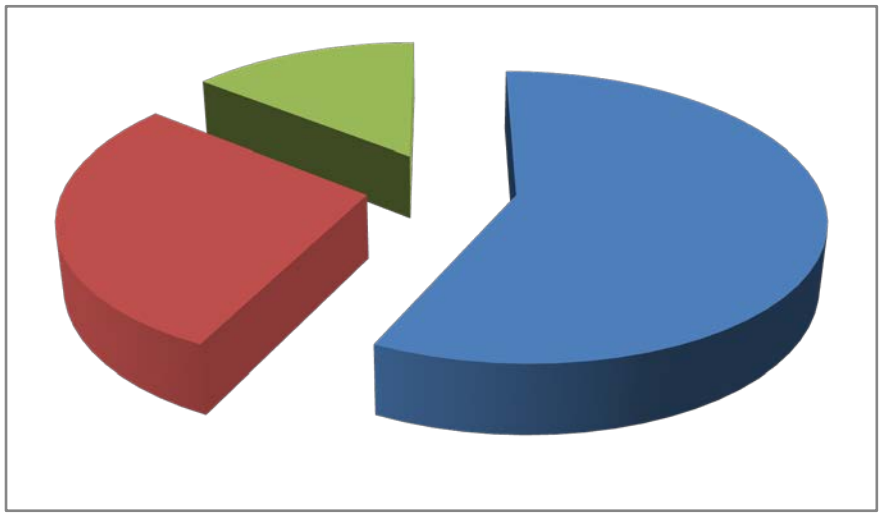

الشكل رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

السؤال رقم (07):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

السؤال 07	التكرارات	النسبة المئوية
الفيسبوك	20	%50
اليوتوب	14	%40
تويتر	06	%10
الإجمالي	40	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (**07**) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (**07**) بالبديل " **الفيسبوك** " وقد بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل

الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **اليوتوب** " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تويتر** " والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (**05**)

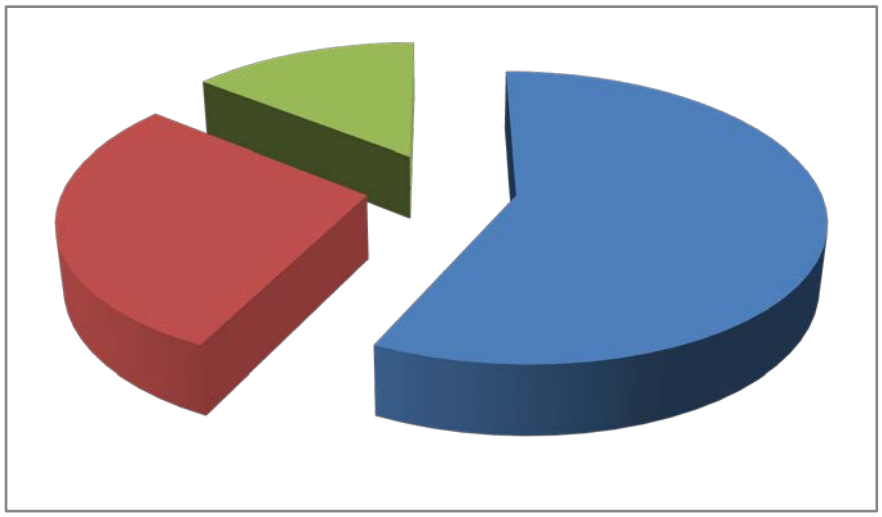

الشكل رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

السؤال رقم (08):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

السؤال 08	التكرارات	النسبة المئوية
سياسية	20	%50
رياضية	14	%40
ثقافية	06	%10
الإجمالي	40	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (**08**) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (**08**) بالبديل " **سياسية** " وقد بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **رياضية** " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ثقافية** " والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (**08**)

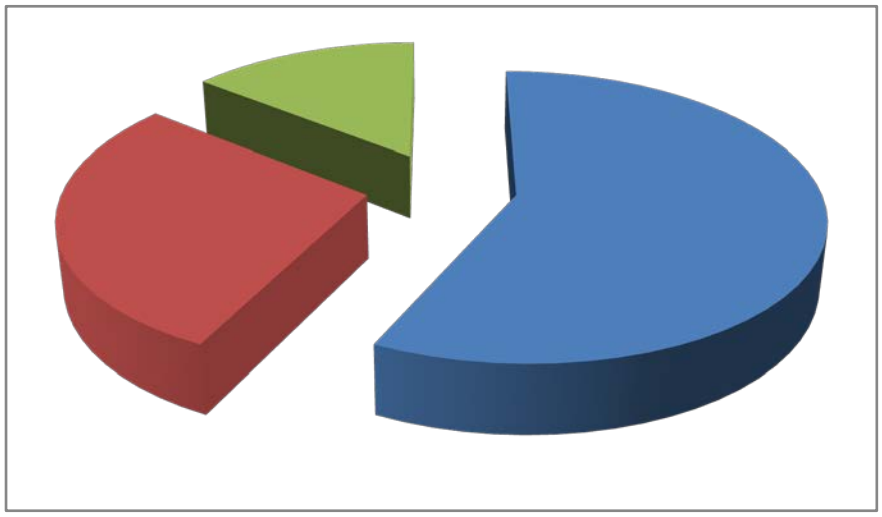

الشكل رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

السؤال رقم (09):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

السؤال 09	التكرارات	النسبة المئوية
عبر وسائل التواص الاجتماعي	28	%50
الزملاء في الدراسة	02	%40
إدارة الجامعة	10	%10
الإجمالي	40	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (**09**) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (**09**) بالبديل " **عبر وسائل التواص الاجتماعي** " وقد بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الزملاء في الدراسة** " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **إدارة الجامعة** " والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (**09**)

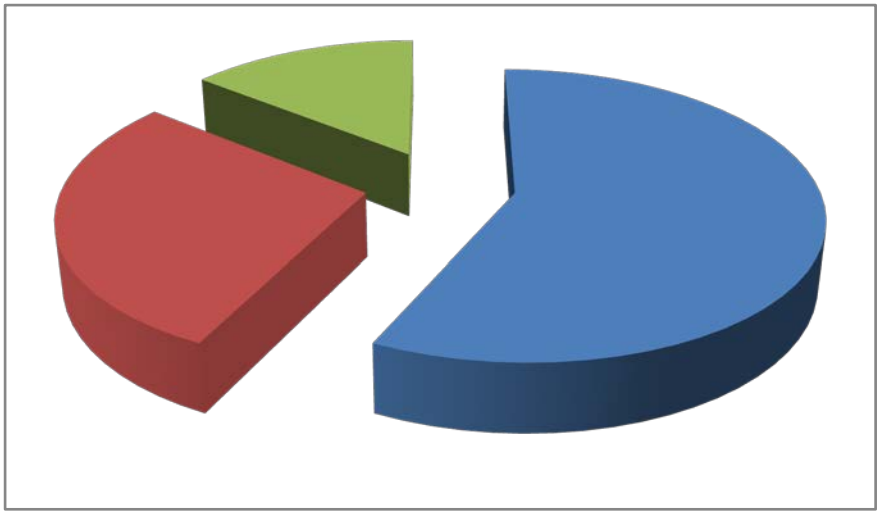

الشكل رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9)

السؤال رقم (10):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

السؤال 10	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%75
لا	10	%25
الإجمالي	40	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (**10**) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (**10**) بالبديل " **نعم** " وقد بلغ عددهم (30) أفراد بنسبة مئوية بلغت 75%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا** " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (**10**)

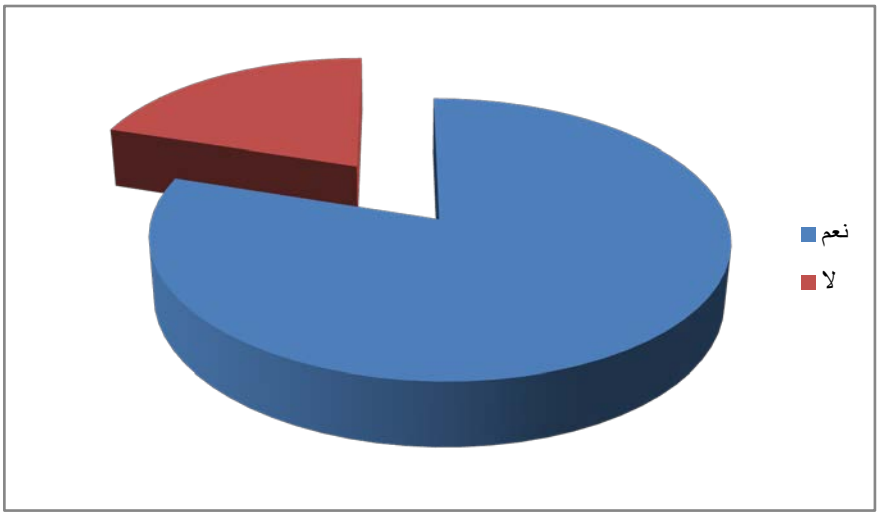

الشكل رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

السؤال رقم (11):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

السؤال 11	التكرارات	النسبة المئوية
قناة اليوتوب للجامعة	9	%23
منصة mooodle	17	%43
تطبيق التحاضر zoom meating	14	%35
الإجمالي	40	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (**11**) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (**11**) بالبديل " **قناة اليوتوب للجامعة** " وقد بلغ عددهم (9) فرد بنسبة مئوية بلغت 23%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **منصة mooodle** " والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 43%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تطبيق التحاضر zoom meating** " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 35%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (**11**)

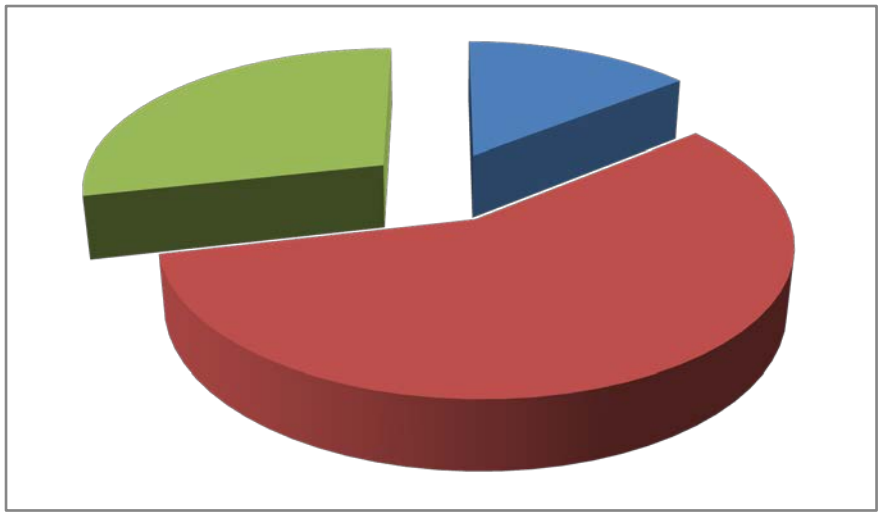

الشكل رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

السؤال رقم (12):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

السؤال 12	التكرارات	النسبة المئوية
ارتياح	22	%55
قلق	7	%17.50
لا ابالي	11	%27.50
الإجمالي	25	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (**12**) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (**12**) بالبديل " **ارتياح** " وقد بلغ عددهم (22) فرد بنسبة مئوية بلغت 55%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **قلق** " والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت بـ 17.50%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا ابالي** " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ.27.50%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (**12**)

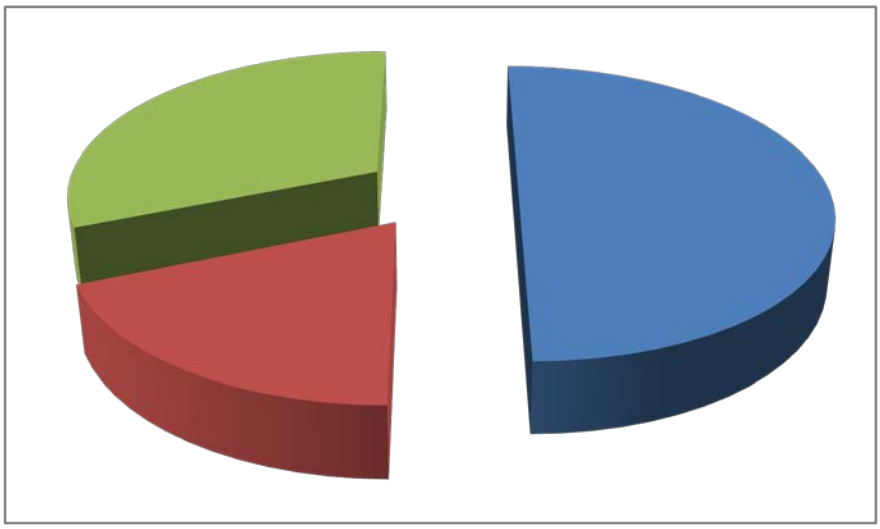

الشكل رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

السؤال رقم (13):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

السؤال 13	التكرارات	النسبة المئوية
طريقة عرض و إلقاء الدروس	18	%45
نقص الوسائل و الأجهزة	12	%30
عدم التحضير الجيد للعملية	5	%12.50
تكيف الأساذة مع الطرق الجديدة	5	%12.50
الإجمالي	40	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (**13**) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم

(**13**) بالبديل " **طريقة عرض و إلقاء الدروس** " وقد بلغ عددهم (18) فرد بنسبة مئوية بلغت 45%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نقص الوسائل و الأجهزة** " والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **عدم التحضير الجيد للعملية** " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ .12.50%، في حين المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تكيف الأساذة مع الطرق الجديدة** " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ.45%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (**13**)

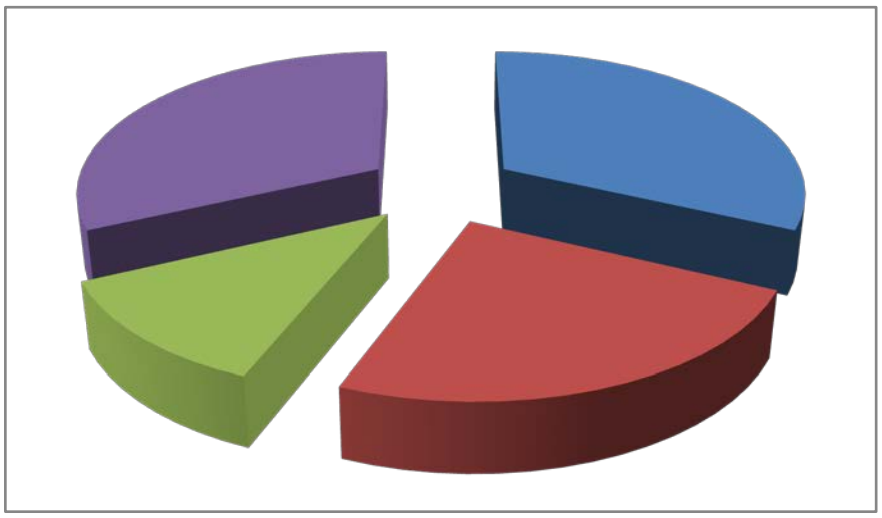

الشكل رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

السؤال رقم (14):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

السؤال 14	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	%70
لا	12	%30
الإجمالي	40	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (**14**) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (**12**) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) أفراد بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (**14**)

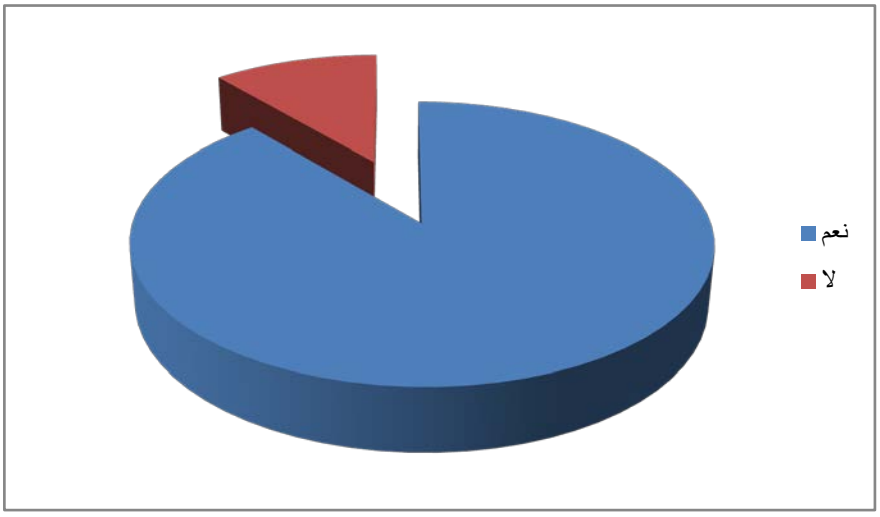

الشكل رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

السؤال رقم (15):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

السؤال 15	التكرارات	النسبة المئوية
الاعتماد على المواطنة الرقمية داخل الجامعات	16	%35
نجاح المواطنة الرقمية بتوفير الوسائل البيداغوجية و تدفق الأنترنت	10	%25
المواطنة الرقمية ليست بكفاءت الأستاذ الجامعي	8	%20
الاعتماد على المواطنة الرقمية في الظروف العادية	6	%15
الإجمالي	40	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (**15**) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى خمسة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (**15**) بالبديل " **الاعتماد على المواطنة الرقمية داخل الجامعات** " وقد بلغ عددهم (14) فرد بنسبة مئوية بلغت 35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نجاح المواطنة الرقمية بتوفير الوسائل البيداغوجية و تدفق الأنترنت** " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **المواطنة الرقمية ليست بكفاءت الأستاذ الجامعي** " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ .20%، في حين المجموعة الرابعة فتمثل

الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الاعتماد على المواطنة الرقمية في الظروف العادية** " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ15%، ، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (**15**)

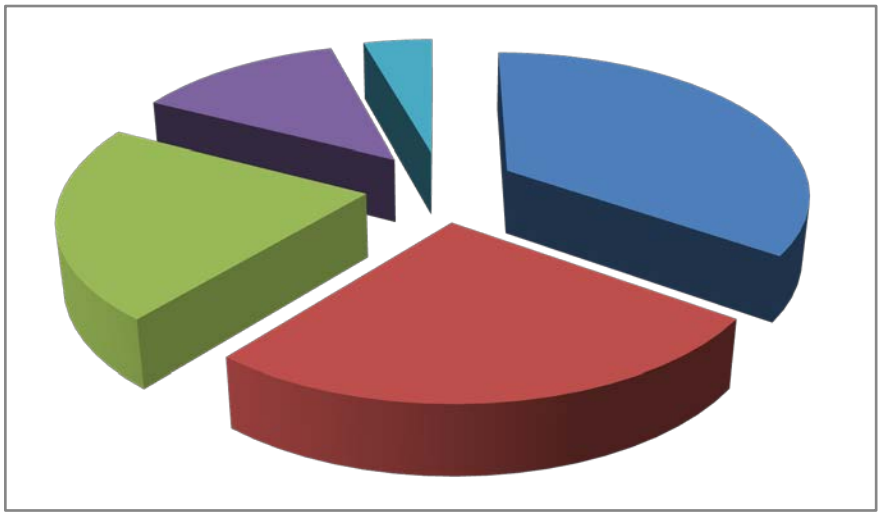

الشكل رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

نتائج الدراسة :

من خلال الدراسية تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. إجراءات الحجر الصحي التي تم إعتمادها أثرت نفسيا على الطلبة، وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة .

2. عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت تجربة شهدتها الجامعات الجزائرية، كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا.

3. سجلنا غياب أي مرافقة نفسية أو بيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة.

4. سجلنا قصور واضح في عمليات الإتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة، مما أثر على عملية ايصال المعلومة.

5. سجلنا تراخي بعض المبحوثين للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس، مما يدل على غياب خلفية القانونية تضبط العملية.

6. المنصات التعليمية التي تم الإعتماد عليها، لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب .

7. تم تسجيل مجموعة من المعوقات، فيها ما تعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام آلي وتدقف مقبول للأنترنت، وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة وللطلبة والمشرفين على العملية من ادارة الجامعة.

8. الطلبة أحسوا بإنخفاض مستوى اداء الأساتذة، مقارنة بأدائهم خلال تقديمهم للدروس بالطريقة التقليدية .

9. العملية التعليمية الجديدة جاءت مبهمة المعالم سواء للأستاذ أو للطالب في ظل ظروف إستثنائية قد تطول.

10. يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الأنترنت، مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية.

التوصيات :

1. يجب تقييم العملية التعليمية الجديدة إعتمادا على أراء الطلبة والأساتذة والإدارة، لتحديد الايجابيات والسلبيات لكي تكون خطوة للإعتماد عليها في الظروف العادية موازاة مع الطريقة التقليدية.

2. يجب وضع إستراتيجية واضحة المعالم، تضمن التواصل والاتصال الإدارة الجامعة بالأساتذة والطلبة بطريقة مرنة. 3. التفكير في ألية تسمح للطلبة امتلاك أجهزة إعلام إلى مرتبطة بتدفق مقبول للانترنت.

4. استحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم الالكتروني، من خلال ندوات وطنية ودولية وهذا بإشراك جميع الفاعلين من طلبة وأساتذة وتقنيين.

5. أن هذه الدراسة تبقى محاولة لتقييم تجربة التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت، والتي تم الإعتماد عليها في ظروف إستثنائية، وهذا لغرض الوقوف على مخرجاتها من خلال التعرف على الطريقة التي تمت بها، وكذا المعوقات التي حالت والوصول إلى الأهداف المرجوة، كما أنها تفتح المجال الدراسات أخرى قد تتعلق بجوانب أخرى من العملية البيداغوجية سواء تعلق ذلك بالأستاذ أو الطالب أو الإدارة ، وكذا الخلفية التقنية للعملية أو الإطار

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

تركي، نجري (2016). الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. ط 2، مكتبة جزيرة الورد، ص53

الجزار، هالة (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية. تصور مقترح، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 56، القاهرة، 385_418.

الحصري، كامل الدسوقي (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**، جامعة المجمعة للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات، السعودية، ص، 89_141.

الخوالدة، تيسير، الزيود ماجد (2010). العلاقة بين درجة معرفة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية بالعولمة السياسية واتجاهاتهم نحو الغرب. **المجلة التربوية**، 59(24)، 389_414.

الدليمي، طه علي حسين (2014). **استراتيجيات التدريس في اللغة العربية**. ط1، عالم الكتب الحديث، عمان: الاردن.

الدمرداش، شرف، صبحي شعبان، محمد السيد أحمد (2014). **معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية**. المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، مسقط، سلطنة عمان 10، ص 129_147.

الدهشان، جمال (2016). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي. **مجلة مركز نقد وتنوير للدراسات الانسانية**، (5)، 72_104.

زقاوة، أحمد (2015). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهه نظر أساتذة التعليم المتوسط، **مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجي**. (7)6، 17.

السليحات، روان يوسف، الفلوح، روان فياض، السرحان، خالد علي (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. **مجلة دراسات العلوم التربوية**. 45 (3).19_33.

شحاته، وليد (2013). **المحاور التسعة في المواطنة الرقمية**. متاح 2015/12/14 http://digitalcitizenship.net/Nine.Elements .html

شعبان، أماني عبد القادر محمد (2018). تعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. رؤية مقترحة، **مجلة مستقبل التربية العربية**، 25 (114)، 73_132.

شقورة، هناء أحمد (2017). **دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة. استرجع بتاريخ: 12_2_2018 https://library.iugaza.edu.ps/thesis/123338.pdf:all.

الشقيرات، جميل عبد الرحمن (2019). **التربية والمواطنة الرقمية** – صحيفة الرأي.http://alrai.com/article/10477299/كتاب/التربية–والمواطنة–الرقمية.

شلتوت، محمد شوقي (2016). المواطنة الرقمية: ترف فكري أم ضرورة؟ **مجلة فكر**. (15) . 104_105.

الشهري، فاطمة، علي (2016). **تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية**. رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الصمادي، هند سمعان ابراهيم (2017). **تصورات طلبة القصيم نحو المواطنة الرقمية**. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. دراسات نفسية وتربوية، مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة. الجزائر، (27).

طوالبة، هادي (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية. دراسة تحليلية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، (3)13، 291_308.

العقاد، ثائرة عدنان محمد (2017). **تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الفايد، مصطفى (2014). **مفهوم المواطنة الرقمية**، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني.

القحطاني، أمل سفر (2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 26 (1)، 57_97.

الكركي، وجدان خليل (2018). قراءة سيكولوجية في مقالة الملك (منصات التواصل أم التناحر الاجتماعي). 2020/12/5، http://alrai.com/article/10462394

مجمع اللغة العربية، (2000). **المعجم الوجيز**. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

محروس، غادة كمال (2018). مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية. **مجلة البحث العلمي في التربية**. 5(19). 515_547.

مساعيد، فرحان (2014). المواطنة ومقوماتها في الدستور الأردني لسنة 1952، http://webcache.googleusercontent.com

المسلماني، لمياء والسوقي، ابراهيم (2014). التعليم والمواطنة الرقمية. رؤية مقترحة، **مجلة عالم التربية**، 2(47). 15_94.

المصري، مروان وليد سليمان، شعت، أكرم حسن. (2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**. 7 (2)، 168_200.

الملحم، بندر بن محمد بن راشد (2018). **تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة (ماجستير غير منشورة)، كلية التربية السعودية، جامعة القصيم.

الملاحق